

المعنى العميق في مقام إبراهيم | معاني الحج 01 | سلسلة

الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

الاخوة مقام ابراهيم ليس الحجر مقام ابراهيم هو قيام ابراهيم بما كلفه الله به وهذا هو الرأي الذي عليه من المفسرين وله وجاهته. يعني الحقيقة انت عارف لما يقول لك والله لقد حمدت له مقامه يومئذ. مقامه يعني ايه؟ يعني [00:00:00](#)

الوقفة اللي وقفها يقول لك الرجال موافق الرجال فعلاً لقد قام في هذا الامر قام في هذا الامر بدور كبير قياماً كبيراً اقام ابراهيم ان ان هذا المكان لم يكن معروفاً اصلاً - [00:00:34](#)

ما كانش معروف فين البيت الحرام لقد انطمست معالمه. ربما بناء الملائكة اول الامر ولكن انطمست معالمه ولم يكن معروفاً لدرجة انه لما ذهب بذرتيه الى هناك وبزوجته قال اني اسكنت بذرتي اه اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم عنده انا مش عارف فين يعني في المكان في - [00:00:53](#)

اللي فيه البيت لما عرفتني به انما البيت المحرم لم يكن معروفاً. وذكرت لحضراتكم ان ابراهيم هو الذي كان يخرج خارج مكة اميالاً يضع على الحرم ثم يخرج الناحية الاخرى اميالاً يضع علامه الحرم ثم هكذا ثم هكذا هو الذي وضع حدود الحرم اميالاً بعيداً عن الكعبة - [00:01:18](#)

وحدد حدود الحرم وهو الذي بنى الكعبة وهو الذي رفع القواعد من البيت واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل معه يعني [00:01:42](#) فابراهيم مقامه انه اقام البيت فمقام ابراهيم ليس الحجر. انا هقول لكم ما شأن الحجر. لذلك سمي -

مقام ابراهيم انتم عارفين اساتذتنا في اللغة العربية يتكلما عن العلاقة بين المكان باسمها المجاز المرسل. طبعاً انا يعني اللي زعلانين من اللغة العربية او بيتعبو منها دول انا زعلان منهم والله لانهم مش فاهمين الحلاوة اللي فيها فيبيحفزوا مجاز مرسل فيجوز - [00:02:07](#)

وكل مكان وما انما هم لما نفهم لما اقول لك مثلاً لقد قام الفصل برحلاة فصل هو الفصل خرج الفصل الدراسي ده الاوضة الغرفة التي انا فيها راحت رحلة المقصود الطلاب الذين يجمعهم هذا الفصل - [00:02:27](#)

لما اقول لك وضعوا اصابعهم في اذانهم هو ما لم يضع الاصبع كله وانما وضع طرف الاصبع في اذنه لما اقول لك آآ كذا لا يعني اذا المجاز المرسل فالحجر - [00:02:45](#)

الحجر هو المكان الذي وقف عليه ابراهيم وهو يقوم بهذا العمل لكن مقام ابراهيم هو قيامه بالبناء بعد ان لم يكن بيت الله معروفاً اصلاً لاحد ولا وجود له ولا يعمره احد ولا يذكر الله عنده احد من البشر يعني - [00:03:01](#)

فابراهيم انشأه ولما انشأه بمعنى رفع القواعد من البيت لا اريد ان ادخل في دقة المصطلح الان انما لما ابراهيم فعل هذا بقي البيت؟ اه ما كان موجود لكنه مهجوراً - [00:03:25](#)

لكنه مهجور ولو ذهبتم يا اخوة اه لو ذهبتم الى امريكا ورأيتم كنائس ضخمة فخمة عظيمة كبيرة جداً وبابية مهولة وفي منتهى الفخامة وتجدون هذه الكنائس تذهب الى هناك تجد الباب مغلق - [00:03:41](#)

ولا احد ومتربة وساعات تخطي احياناً يطلع لك واحد يقول لك ما فيش حد ايه هجرها اصحابها هجرها اصحابها هجرها اصحابها لم يعد فيها احد. وواحد يقول لك لا احنا ليس عندنا اليوم خدمات. الخدمات يوم واحد فقط. الخدمات يعني القدس - [00:04:10](#)

اللي بيعملوه يسمونا وهكذا وهناك معابد يهودية هجرت. وانا فاكر ان انا لما ذهبت الى هناك وجدت معبدا يهوديا بيعا. بيعا بيتبا.

00:04:33 وهو او كنيسة تباع خلاص وكم منها بيعت للمسلمين وتحولت الى مساجد -

فبيت الله الحرام بعد ان بنى ورفعت القواعد منه كيف يأتي الناس؟ فاراد الله عز وجل ان يأتي الناس بسبب مقام ابراهيم بسبب دور ابراهيم. اروح ارمي ابني الوليد وامه الضعيفة - 00:04:51

الصحراء بدون زرع ولا مهما ادت لهم شوية اكل وشوية مية هيخلصوا ولكن اراد الله من هذا السعي لهاجر ومن هذا الوليد انه تنبت بئر الماء فتأتي القبيلة جرهم وتأتي من بعدها القوافل ويعمر المكان - 00:05:09

طب عمر المكان ولكنه عمر بمن بكفار يبعدون الاصنام او بمؤمنين. انما يأتي ابراهيم في مقامه في جولة ثانية في الناس بالحج يوصل صوته ايه يا ابراهيم ده ابراهيم لو وقف في الصحراء وجاء بمكبر للصوت من اضخم ما يكون. لن حتى لو سمعه ابناء الجيل الحاضر كلهم - 00:05:31

او كلهم طب الاجيال القادمة ما كيف سيسمعونه ان يسمع الله اذان ابراهيم لمن في اصلاح الرجال الناس اللي لسه هيخلقوا مستقبلا فمقام ابراهيم مقام البناء ومقام ابراهيم مقام الاعمار ومقام ابراهيم مقام اذان ابراهيم ذبح ولده حين امر. ثم جاء كبش - 00:06:00

فافتدى يعني ذبح الله عز وجل او امره ان يذبح الكبش فداء اسماعيل بعد ان اسلم هو ابراهيم واسماعيل اسلما وتله للجبن وناديه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. اذا نحن - 00:06:30

امام مشاعر امام شعائر يعني امام مناسك الحج كلها مقام ابراهيم. كلها دور ابراهيم كلها ملة ابراهيم وكما قلت لكم ايام الحج هي ايام الملة الابراهيمية فاراد الله عز وجل سبحانه وسبحانه - 00:06:47

ان يلخص في رمز مقام ابراهيم ويقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. مش هذا فابراهيم الذي اذن فيكم ان تحجوا فجئتم للحج. مش هذا ابراهيم الذي اوجد مكان البيت باذن الله وبامر الله بعد - 00:07:06

اذ لم يكن موجودا ولا معروفا من قبل. مش ده ابراهيم الذي شرع لكم الفداء فداء اسماعيل. مش ده ابراهيم الذي رجم الشيطان لما قال له واوعي تدبج ابنك مش ده ابراهيم اللي اللي اذا اتخاذوا من مقام ابراهيم اي من قيام ابراهيم بهذا - 00:07:26

هذه العزمات موقفا تسجدون فيه وتركعون وتضعون الجباء لرب العالمين. شكرنا لهذه النعمة انت عندما تصلي يقول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. مصلى في الحديث الذي آآ روي عن ابن عمر رضي الله عنهمآ آآ انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واما صلاتك الركعتين - 00:07:46

خلف المقام فانهما تعدلان عتق رقبة منبني اسماعيل من ولد اسماعيل سبحان الله! من ولد اسماعيل عتق رقبة من ولد ولد اسماعيل دول جدود النبي عليه الصلاة والسلام كان جدا من جدود رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع في الاسر وصار عبدا مسترقا بيعا ويشتري من يطيق ان يكون - 00:08:13

فجد النبي جد من جدود النبي عبدا مسترقا بيعا ويشتري. فكانك انت الذي ذهبت وفككت رقبة جد من جدود رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ركعتاك خلف المقام كعтик رقبة من ولد اسماعيل - 00:08:45

واحد من جدود النبي عليه الصلاة والسلام كان عبدا مسترقا ما حدش عارف يفكه ففككت رقبته. اذا كان فك رقبة اقتحام للعقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة - 00:09:12

يعني يرو عقبتك الى الجنة والى رضوان الله يوم فك رقبة اي رقبة فما بالك برقبة ازا كان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انه من اعتق رقبة من اعتق رقبة ولم يقل حتى رقبة مسلمة. يعني لما يقل عبد - 00:09:26

مسلم حتى اعتق الله بكل عضو منه من النار. يعني لو انا اعتقت عبد فان الله يعتق رأسه ويديه ورجله وبطنه يعني يعتقوا الجسد كله من النار بعتق رقبة. فاذا هاتان الركعتان لهما هذه القيمة الضخمة العظيمة جدا لانهما ركعتان - 00:09:50 ركعتا استشعار استشعار بما كان من ابراهيم. يا راجل ده مقام ابراهيم هو المقام الذي اذ دعا لنا فيه بالنبي عليه الصلاة والسلام ربنا

وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - 00:10:16

الابراهيم دعا لنا برسول الله بن يبعث الله فينا مهداً صلى الله عليه وسلم في هذا المقام فالله تعالى يريد منك أن تتخذ من مقام دعى لك فيه برسول الله. والله تعالى يقول هو الذي من - 00:10:40

من تفضل على المؤمنين ومن عليهم بن بعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ثم بعث الله لهم مهداً صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

ماذا بدعوة ابراهيم فانت تصلي ركعتين خلف مقام الخليل الذي دعا لك برسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. عرفتم بقى مقام ابراهيم؟ مقام ابراهيم رفع القواعد. مقام ابراهيم ايجاد البيت. مقام - 00:11:27

ابراهيم علامات الحرم مقام ابراهيم آآ مجيء اجعل افندة من الناس تهوي اليهم مقام ابراهيم. قال النبي عليه الصلاة والسلام الا دعوة ابي ابراهيم مقام وابراهيم اذاه بالحج مقام ابراهيم معان تتحرك وانت تصلي ركعتين فيقول النبي - 00:11:47
صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ابن عمر رضي الله عنه وتجدونه في الترغيب والترهيب للذهبى وفي مختصره الذي اختصره يعني المهم تجدونه هذا الكلام اللي هو واما صلاة - 00:12:11

الركعتين خلف المقام فكعتق رقبة من ولد اسماعيل. اللهم لك الحمد على فضلك يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين مين - 00:12:27